

استخدام منحى التوزيع الطبيعي

1. متغيرات السلسلة الزمنية

2. نقطة التعادل والتوزيع الطبيعي

لعملية اتخاذ قرار فى إطار الأجواء الآتية : كيف يمكن الاجابة على الأسئلة المرتبطة بالاستراتيجية

1. حالة اليقين ، 2. حالة المخاطرة ، 3. حالة عدم اليقين .

ما معنى : الاستراتيجية ؟ الأوضاع السائدة ؟ مصفوفة الأرباح ؟

ما المقصود بالاحتمال؟ وتوزيع الاحتمال ؟

الحل

1. من أمثلة اتخاذ القرار فى محيط من اليقين القيام بشراء سندات الخزنة ، وهو ما يـؤدى إلى نتيجة واحدة واحـدة (وتتمثل فى مقدار العائد) ، وهى نتيجة معروفة يقينا للمستثمر . والسبب فى ذلك انه لا يوجد احتمال بالا تنجح الحكومة فى استرداد قيمة هذه السندات استحقاقها ، أو أن تعجز عن سداد قيمة الفائدة .

2. ومن أمثلة القرارات التى تتخذ فى محيط من المخاطرة عملية القيام بشراء الأسهم أو طرح منتج جديد ، وهى الأمور التى قد تؤدى إلى حدوث أحد النتائج المحتملة ، علماً بأنه يمكن تقدير مدى احتمالات حدوث كل من هذه النتائج المحتملة من خلال الخبرات السابقة أو من خلال دراسات السوق .

ومن أمثلة القرارات التى تتخذ فى محيط من عدم اليقين عملية الحفر بحثاً عن البترول فى حقل لم يتم التأكد من احتمالات العثور على البترول فيه ، وهى الحالة التى لا تمكن فيها

المستثمر من معرفة أو تقدير كميات الإنتاج المحتملة من البترول أو حتى احتمالات تحقق تلك الكميات .

(ب) تشير الاستراتيجية إلى واحدة من عدة مسارات يمكن أن ينتهجها صانع القرار بغرض إنجاز أهدافه المرجوة . فعلى سبيل المثال ، يمكن لصانع القرار أن يقوم بالمفاضلة بين استراتيجية تعمد إلى بناء مصنع كبير وأخرى تعمد إلى بناء مصنع صغير ، والغرض في الحالتين هو معظمة أرباح الشركة (أو قيمتها) .

أما الوضع السائد فإنه يشير إلى الظروف التي ستكون ذات اثر كبير على درجة نجاح أو فشل العديد من الاستراتيجيات ، وهي الأوضاع التي ليس في استطاعة صانع القرار التحكم الكامل في تسييرها ، بل وربما لا يمكنه التحكم فيها على الإطلاق . ومن أمثلة هذه الأوضاع تلك الحالات الثلاث التي قد تعترى الوضع الاقتصادي ، إلا وهي : الانتعاش ، أو الحالة العادية أو الكساد .

أما مصفوفة الأرباح فهي عبارة عن جدول يوضح النتائج المحتملة لكل استراتيجية في ظل أحد الأوضاع الاقتصادية السائدة . فعلى سبيل المثال ، قد يوضح مصفوفة الأرباح (لكل من الأوضاع الاقتصادية الثلاثة سالفه الذكر) مستوى الأرباح التي يمكن أن تحققها الشركة إذا قامت ببناء المصنع الكبير أو الصغير .

(ج) أن احتمال وقوع حدث ما هو مقدار الفرص الممكنة لحدوثه . فإذا قلنا أن احتمال حدوث انتعاش اقتصادي هو 0.25 أو 25% ، فإننا نعني وجود فرصة واحدة بين كل 4 فرص لتحقيق هذا الانتعاش .

ويمكن تعريف توزيع الاحتمالات لأحد الأحداث - كالتوزيع الاحتمالي الخاص بأرباح أحد المشروعات الاستثمارية - بأنه قائمة لكافة النتائج المحتملة لهذا الحدث (أي كافة الأرباح الممكنة تحققها من هذا الاستثمار) و مدى احتمالات حدوث كل منها . ومجموع هذه

الاحتمالات يساوى 1 أو 100% ، نظراً لأنه لا بد من حدوث أحد هذه الأحداث المحتملة لا محالة .

3.2 يتعين على أحد الشركات المنتجة لأنظمة وبرامج الكمبيوتر اختيار واحدة من استراتيجيتين للدعاية والإعلان : إما الإعلانات التلفزيونية أو الإعلانات المنشورة فى الصحف . وقد قام قسم التسويق بتقدير أحجام المبيعات واحتمالات تحقق كل منها فى ظل كل من الخطط المعطاة فى الجدول التالى :

الاستراتيجية B (الإعلانات المنشورة بالصحف)		الاستراتيجية A (الإعلانات التلفزيونية)	
الاحتمال	المبيعات	الاحتمال	المبيعات
0.25	8,000 دج	0.25	8,000 دج
0.50	12,000	0.50	12,000
0.25	16,000	0.25	16,000

علماً بأن هامش الربح هو 50% من المبيعات :

(أ) قم بحساب الأرباح المتوقعة لكل من الاستراتيجيتين .

(ب) قم برسم توزيع الاحتمالات للأرباح لكل من الاستراتيجيتين .

الحل

(أ) لإيجاد الأرباح المتوقعة لكل من الاستراتيجيتين الإعلانيتين ، لابد من اتباع الخطوات الموضحة فى الجدول 3.7 ، حيث يوضح الجدول الأرباح المتوقعة من الاستراتيجية A (الخاصة بالإعلانات التلفزيونية) وقدرها 6,000 دينار ، مقارنة بالأرباح المتوقعة من الاستراتيجية B (و الخاصة بالإعلانات المنشورة بالصحف) و قدرها 5,000 دينار . ونلاحظ أن الأرباح المتوقعة لكل إستراتيجية هى المتوسط المرجح لكافة مستويات الأرباح المحتملة التى يمكنان تتحقق من جراء اتباع استراتيجية بعينها ، مع استخدام احتمالات تحقق مستويات الأرباح هذه كمرجات . ونلاحظ أيضاً أن الربح المتوقع لكل إستراتيجية لا

يساوى بالضرورة أيًا من مستويات الأرباح الخاصة بتلك الاستراتيجية ، (على الرغم من أن العكس هو الصحيح في هذه الحالة) .

(ب) يوضح الشكل 3-5 توزيعي الاحتمالات للأرباح من كل من الاستراتيجية A . والاشراتيجية B

المبيعات	الربح	الاحتمال	الأرباح المتوقعة
(1)	(2)	(3)	(4) = (2) × (3)
الاشراتيجية A (الإعلانات التلفزيونية)			
دج 8,000	دج 4,000	0.25	دج 1,000
12,000	6,000	0.50	3,000
16,000	8,000	0.25	2,000
الأرباح المتوقعة من الاستراتيجية A = دج 6,000			
الاشراتيجية B (الإعلانات المنشورة بالصحف)			
دج 8,000	دج 4,000	0.3	دج 1,200
10,000	5,000	0.4	2,000
12,000	6,000	0.3	1,800
الأرباح المتوقعة من الاستراتيجية B = دج 5,000			

The figure consists of two bar charts side-by-side, both on a grid. The left chart is titled 'Probability distribution of profits Strategy A'. The y-axis is labeled 'Probability of occurrence (p)' with values 0, 0.25, and 0.50. The x-axis is labeled 'Profit (π)' with values 0, 4,000, 6,000, and 8,000. There are three bars: one at 4,000 with height 0.25, one at 6,000 with height 0.50, and one at 8,000 with height 0.25. An arrow points to the 6,000 bar, labeled 'E(π)'. The right chart is titled 'Strategy B'. The y-axis is labeled 'p' with values 0, 0.30, and 0.40. The x-axis is labeled 'π (\$)' with values 0, 4,000, 5,000, and 6,000. There are three bars: one at 4,000 with height 0.30, one at 5,000 with height 0.40, and one at 6,000 with height 0.30. An arrow points to the 5,000 bar, labeled 'E(π)'.

باستخدام البيانات الواردة فى المسألة.

(أ) قم بحساب الانحراف المعياري لتوزيع الأرباح الخاصة بكل من استراتيجية التطوير .

(ب) أى من هاتين الاستراتيجيتين تتطوى على قدر أكبر من المخاطرة ؟

(ج) ما هى الاستراتيجية التى يتعين على الشركة اختيارها ؟

الحل

(أ) يمدنا الجدول 3.8 بالحسابات الخاصة بالانحراف المعياري لتوزيع الأرباح الخاصة بكل من

الاستراتيجيتين

الانحراف ($\pi_i - \bar{\pi}$)	مربع الانحراف ($\pi_i - \bar{\pi}$) ²	الاحتمال (P_i)	مربع الانحراف × الاحتمال ($\pi_i - \bar{\pi}$) ² . P_i
A الاستراتيجية			
4,000 - 6,000 = -2,000	4,000,000	0.25	1,000,000
6,000 - 6,000 = 0	0	0.50	0
8,000 - 6,000 = 2,000	4,000,000	0.25	1,000,000
الاختلاف = $\sigma^2 = 2,000,000$ دج			
الانحراف المعياري = $\sigma = \sqrt{2,000,000} = 1,414.21$ دج			
B الاستراتيجية			
4,000 - 5,000 = -1,000	1,000,000	0.3	300,000
5,000 - 5,000 = 0	0	0.4	0
6,000 - 5,000 = 1,000	1,000,000	0.3	300,000

$$\text{الاختلاف} = \sigma^2 = 600,000 \text{ دج}$$

$$\text{الانحراف المعياري} = \sigma = \sqrt{600000} = \sqrt{774.60 \text{ دج}}$$

(ب) مع أن الاستراتيجية b تنطوي على قدر أقل من المخاطرة ، إلا أنها أيضا أقل من حيث حجم الأرباح المتوقعة وعليه ، فالمعلومات الواردة لا تكفي لاتخاذ القرار الصائب بشأن اختيار الاستراتيجية الأفضل ، ويتوقف الاختيار على ما إذا كانت الأرباح المنخفضة المتوقعة من الاستراتيجية B أكثر أم أقل توازنا مع قدر المخاطرة المنخفض لنفس الاستراتيجية ، وهو الأمر الذي يتوقف فيه على موقف مدير الشركة إزاء المخاطرة .

(ج) لتحديد أي من استراتيجيتي التطوير يتعين على الشركة إنتاجها لابد لنا من إيجاد معامل التغيير (v) الخاص بتوزيع الأرباح الناتجة عن كل من الاستراتيجيتين ، وهو ما يقيس قدر المخاطرة لكل دينار من أرباح أي من الاستثماريين . بمعنى أن :

$$v_A = \frac{\sigma_A}{\bar{\pi}_A} = \frac{1,414.21}{6,000} = 0.24$$

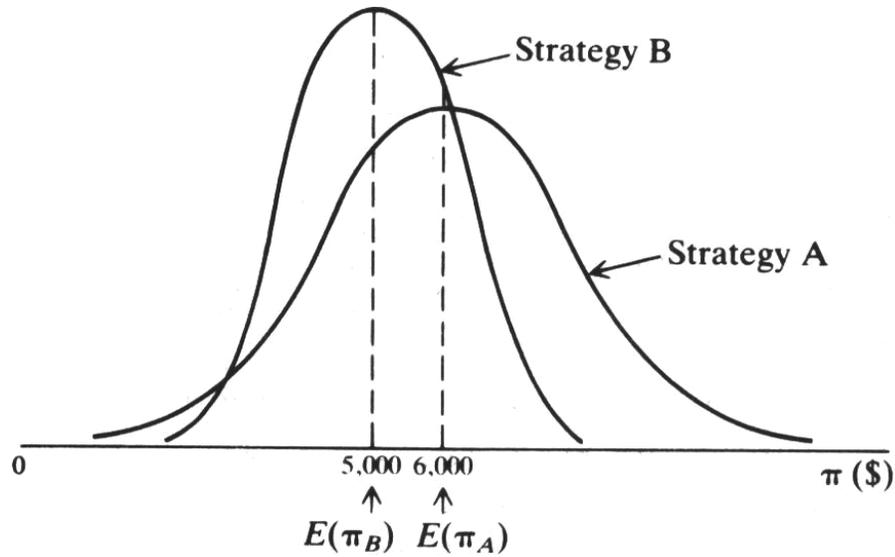
$$v_B = \frac{\sigma_B}{\bar{\pi}_B} = \frac{\$774.60}{\$5,000} = 0.15$$

و لما كان معامل التغيير يزيد في الاستراتيجية A عنه في الاستراتيجية B لذا فان قدر المخاطرة ينخفض في الاستراتيجية b عنه في الاستراتيجية A وهو ما يؤكد ارتفاع مدى إمكانية تشعب الأرباح في حالة الاستراتيجية A عنه في حالة الاستراتيجية B ، كما هو موضح بيانيا في الشكل 3-5 .

قمنا فى المسألة بتحديد ثلاثة مستويات محتملة الأرباح ، كما قمنا بالحصول على التوزيع المحتملة للأرباح فى شكل خطوات منفصلة موضحة بالشكل. فإذا أوجدنا تحديداً أكثر دقة لمستويات الأرباح واحتمالات حدوثها على الترتيب فإن القضبان تقل سمكاً وتأخذ فى الاقتراب من الخط الراسى عند نهايته . من هذا المنطلق :

(أ) على نفس مجموعة المحاور قم برسم التوزيع الاحتمالي التقريبي المتواصل (أي المستوي) للأرباح الناجمة عن كل من استراتيجيتي التطوير اللتين تم تناولهما في المسألة 3.2 .

(ب) قم بتحديد احتمال وقوع مستوى الأرباح لكل من الاستراتيجيتين فى مدى أو نطاق محدد بعينه .



الحل

(أ) يوضح الشكل 3-6 التوزيع التقريبي المتواصل للأرباح الناجمة عن كل من استراتيجيتي التطوير . ونلاحظ أن التوزيع الاحتمالي لكل من الاستراتيجيتين يركز على أرباحه المتوقعة . كذلك نلاحظ أن التوزيع الاحتمالي للاستراتيجية B هو " أدق " أو اقل تشعباً حول أرباحه المتوقعة مما هو الحال للتوزيع الاحتمالي الخاص

بالمشروع A كما انه يعكس قدرا من المخاطرة اقل فى التوزيع عنه فى التوزيع الأخير

(ب) عند التعامل مع أحد التوزيعات الاحتمالية المتواصلة يمكن الحصول على احتمال وقوع مستوى الأرباح الناجمة عن كل من استراتيجيتي التطوير فى مدى أو نطاق محدد بعينه من خلال المنطقة الواقعة تحت المنحنى المحصور ما بين مستويات الأرباح المحددة لمدى أو نطاق الأرباح ذات الصلة . ونلاحظ انه فى حالة وجود توزيع احتمالى متواصل فانه يوجد من الناحية النظرية عدد غير محدود من مستويات الأرباح وهو ما يجعل الدليل على احتمال تحقق واحد من مستويات الأرباح دون غيره = صفر

إذا كان التوزيع الاحتمالى للعديد من الاستراتيجيات أو التجارب يسير وفق نسق طبيعى ، فعندئذ سيكون احتمال وقوع أحد النتائج (الأرباح) بعينها ضمن نطاق معين من النتائج مبينا فى المنطقة الواقعة تحت المنحنى المعيارى الطبيعى فى النطاق المحدد علما بان المنحنى المعيارى هو عبارة عن توزيع يأخذ شكل الجرس متناظر عند متوسط الصفر وله انحراف معيارى قدره 1 أما المنطقة الواقعة تحت المنحنى فإنها تعبر عن إجمالى احتمال قدره 1 . ولإيجاد احتمال وقوع أحد النتائج (الأرباح) بعينها فى نطاق محدد من المتوسط نقوم بطرح القيمة المتوقعة (أو المتوسط) للتوزيع ذى الصلة من النتيجة (أو الربح) المحدد لذلك النطاق ، ثم نقوم بقسمة النتيجة على الانحراف المعيارى للتوزيع ، وأخيراً نقوم بمراجعة القيمة الناتجة (والمسماة بقيمة Z) لمنحنى الانحراف المعيارى وذلك فى الجدول C.1 بالملحق C .

من هذا المنطلق ومن خلال المعلومات الخاصة بالاستراتيجية A (بمتوسط = دج6,000 وانحراف معيارى = دج1,414.21) ، قم بتحديد احتمال أن تكون الأرباح :

(أ) واقعة بين 6,000 و 7,000 دينار .

(ب) واقعة بين 5,000 – 6,000 دينار .

(ج) أكثر من 7,000 دينار أو اقل من 5,000 دينار .

(د) واقعة بين 7,500 – 8,500 دينار .

الحل

(أ) لتحديد احتمال وقوع الأرياح بين 6,000 (أى الأرياح المتوقعة) و 7,000

دينار ، نقوم أولاً بإيجاد قيمة z لـ 7,000 دينار ، ذلك على النحو التالى :

$$z = \frac{\pi_i - \bar{\pi}}{\sigma} = \frac{7,000 - 6,000}{1,414.21} = 0.71$$

ثم نقوم بمراجعة القيمة $z = 0.71$ فى الجدول C.1 فى الملحق C .

و بالاتجاه إلى أسفل مع العمود المعنون z إلى 0.7 ثم التحرك عبر الجدول حتى

نصل

مباشرة أسفل الجدول المعنون 0.01 (بحيث تكون $z = 0.71$) ، فإننا نحصل على

القيمة 0.2611 ، وهو ما يعنى أن المنطقة الواقعة تحت المنحنى المعيارى الطبيعى بين

المتوسط

(أى $z = 0.71$] دج 6,000 - دج 6,000 / دج 6,000 = 0 و $z = 0.71$ انحراف

معيارى إلى اليمين من المتوسط 6,000 و 7,000 دينار هى أيضاً 0.2611 أو 26.11

. وعليه يكون احتمال وقوع الأرياح الناتجة عن الاستراتيجية A بين 6,000 و 7,000

دينار .

(ب) لإيجاد احتمال وقوع الأرياح بين 5,000 دينار و 6,000 دينار نقوم بإيجاد قيمة z لـ

5,000 دينار على النحو التالى :

$$z = \frac{\pi_i - \bar{\pi}}{\sigma} = \frac{5,000 - 6,000}{1,414.21} = -0.71$$

بم أن المنحنى المعيارى الطبيعى يكون متناظراً عند المتوسط صفر إذن تكون

المنطقة الواقعة تحت المنحنى ما بين المتوسط صفر و 0.71 انحراف معيارى إلى اليسار

من المتوسط هى نفس المنطقة الواقعة تحت المنحنى ما بين متوسط صفر و 0.71

انحراف معيارى هو أيضاً 0.2611% أو 26.11% .

(ج) بم أن المنحنى المعياري الطبيعي يكون متناظرا عند متوسط صفر إذن يكون نصف (أو 0.5) من المنطقة الواقعة تحت المنحنى إلى اليمين من المتوسط والنصف الآخر إلى اليسار .

وعليه يكون احتمال أن تكون الأرباح أكبر من 7,000 دينار تساوى 0.5 ناقص احتمال أن تكون الأرباح بين متوسطات 6,000 دينار و 7,000 دينار . أى أن احتمال أن تكون الأرباح أكبر من 7,000 دينار . هي 6,000 - 0.5 أو 7,000- . و بالتناظر فان احتمال أن تكون الأرباح اقل من 5,000 دينار هي أيضا 0.2389 أو 23.89 % .

(د) لإيجاد احتمال وقوع الأرباح بين 7,500 و 8,500 دينار نقوم أولاً بإيجاد قيمة z لـ 7,500 و 8,500 دينار ثم نقوم بمراجعة هاتين القيمتين بالجدول C.1 الملحق C ثم نقوم بطرح القيمة في الجدول المناظر لـ 7,500 من القيمة المنظرة لـ 8,500 دينار .

$$\text{For } 7,500, \quad z = \frac{7,500 - 6,000}{1,414.21} = 1.06$$

$$\text{For } 8,500, \quad z = \frac{8,500 - 6,000}{1,414.21} = 1.77$$

وبمراجعة قيمة $z = 1.06$ و $z = 1.77$ فى الجدول C.1 نحصل على 0.3554 و 0.4616 على الترتيب . وعليه يكون احتمال وقوع الأرباح بين 7,500 و 8,500 = $0.4616 - 0.3554 = 0.1062$ أو 10.62 % .

3.6 باستخدام الجدول C.1 الخاص بالتوزيع المعياري الطبيعي ، قم بإيضاح المنطقة الواقعة تحت المنحنى المعياري الطبيعي علما بأن :

(أ) $\pm 1 \sigma$ هي 68.26 % .

(ب) $\pm 2 \sigma$ هي 95.44 % .

(ج) $\pm 3 \sigma$ هي 99.74 % .

(د) قم برسم الشكل الذي يوضح النتائج الواردة أعلاه .

الحل

(أ) لتحديد المنطقة الواقعة تحت المنحنى الخاص بالتوزيع المعياري الطبيعي في نطاق $\pm 1\sigma$ نقوم بمراجعة قيمة $z = 1.0$ في الجدول C.1 . وهي 0.3413 . وهو ما يعنى أن المنطقة الواقعة إلى اليمين من المتوسط صفر للتوزيع المعياري الطبيعي $z = 1$ هي 0.3413 أو 34.13% . ونظراً لوجود تناظر لذا فإن المنطقة ما بين المتوسط $z = -1$ وهي أيضاً 0.3413 ، أو 34.13% . وعليه تكون المنطقة الواقعة في نطاق $\pm 1\sigma$ تحت المنحنى الخاص بالتوزيع المعياري الطبيعي هي ضعف 0.3413 والتي هي 0.6826 أو 68.26% .

(ب) من الجدول C.1 يمكننا الحصول على قيمة 0.4772 الخاصة بـ $z = 2$. ومن ثم تكون المنطقة الواقعة تحت المنحنى المعياري الطبيعي في نطاق $\pm 2\sigma$ هي $z = 2(0.4772)$ ، وهي التي تساوى 0.9544 ، أو 95.44% .

(ج) من الجدول C.1 يمكننا الحصول على قيمة 0.4987 الخاصة بـ $z = 3$. ومن ثم تكون المنطقة الواقعة تحت المنحنى المعياري الطبيعي في نطاق $\pm 3\sigma$ هي $z = 3(0.4987)$ ، أو 99.74% .

